رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن جزي)مستمر(

97- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأنعام)٠٣١-٤٤١(| يوم ٢٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - 00:00:00

الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير اه ابن جزير رحمه الله تعالى المسمى - 00:00:20

لعلوم التنزيل ولا زلنا في سورة الانعام عند الاية رقم بعد المئة وهي قول الله سبحانه وتعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذروا بكم لقاء يومكم هذا قال المؤلف رحمه الله الم يأتكم رسل - 00:00:40

قال تقرير للجن والانس. يعني كأن الاستفهام بمعنى التقرير يعني يقرر عليهم. يقرر يقرر لهم انه قد جاءتهم يعني ما يستفسر هو استفهام. هل هل جاءتكم رسل؟ والله سبحانه قد ارسل رسلا. وهم يعلمون انهم جاءتهم رسل - 00:01:10

ولذلك يقول هذا الاستفهام استفهام تقريري. لما انت تحظر مجلس سلام عليكم. لما تحضر مجلس من المجالس وانا رأيتك حاضر المجلس فاقول الم تحظر معنا في المجلس؟ هذا تقرير. ليس استفهام مني انك حضرته ولا حضرته انا ما شك في حظورك انت حاضر - 00:01:30

انا اقول لك الم تحظر معنا في المجلس الماظي؟ تقرير هذا. ولذلك يقول الم يأتكم رسل؟ وهم يعلمون. والله عاجل والله قد ارسل لهم تقرير للجن والانس. طيب فقيل ان الجن بعث فيهم رسل. منهم لظاهر الاية لان الله خاطب من - 00:01:50

خاطب الجن والانس قال يا معشر الجن والانس. فقال ظاهر الاية ان الجن ارسل اليه منصب زين وقيل انما الرسل من الانس خاصة. وانما قال رسل منكم لان جمع الثقلين لانه جمع - 00:02:10

في الخطاب طيب هنا هذه مسألة عقدية هل الجن ارسل منهم رسل وبعث منهم رسل واصبح هناك اصبح هناك رسل من الانس ورسل من الجن ولا نقول الجن تبعا للانس والرسل الذين ارسلوا ارسلوا للثقلين مثل ما ذكر - 00:02:30

يقول الصحيح الرأي الثاني ان الجن تبع للانس. وان الله بعث رسلا من الانس وكلفهم بان يدعون هؤلاء وهؤلاء. طيب يعني والاية هنا قال يا معشر الجني والانس الم يأتكم رسل منكم؟ نقول خاطبهم لانه جمعهم في خطاب واحد والا - 00:02:50

الانس تبع للجن. الجن تبع للانس والرسل من الانس. الرسل من الانس. لماذا الرسل من الانس ولم يكونوا من نقول لانه اكمل. اكمل اه في العقل واكمل في تصرف والله سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا قبلك الا - 00:03:20

رجال يوحي اليهم طيب هذي وضحة قال هنا قال الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا شهدنا على انفسهم انفسهم وغرتهم الحياة الدنيا. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. يقول هو قال - 00:03:40

شهدنا هذا اعتراف منهم. يعني ما اتتكم رسل تقص عليكم اياتي وتنذركم هذا اليوم العظيم يوم القيامة قالوا في هدنة يعني اعترفنا ان شهدنا على انفسنا يعني اعترفنا بانها جاءتنا الرسل وانذرتنا. قال بعدها الله عز وجل وشهدوا على انفسهم - 00:04:10

انهم كانوا كافرين. يقول المؤلفون وشهدوا على انفسهم لا تنافي او لا تنافي بينها وبين قولهم ما كنا مشركين ما معنى هذا الكلام؟

يقول الان الله عز وجل قال شهدوا على انفسهم واعترفوا اعترفوا شهدوا على انفسهم باي - 00:04:30
شهدوا على انفسهم بانهم كانوا كافرين. هذا الشاهد شهدوا على انفسهم بانهم كانوا كافرين. في اية اخرى هم يقولون ما كنا والله ربنا ما كنا مشركين. هناك انكروا. وهنا اعترفوا. كيف نجمع؟ هذا يسميه علماء - 00:04:50
التفسير بما يوهم التناقض. ما يوهم التناقض يعني كأنه فيه تعارض. كيف نزيل التعارض هذا؟ يعني هنا قال شهدوا على انفسهم. وهناك يعني شهدوا على انفسهم عليه شيء بانهم كانوا كافرين. وهناك قالوا والله ما اشركنا. هل كيف نجمع بينهما - 00:05:10
قال لما تقدم لما تقدم هناك؟ لما تقدم هناك؟ يعني يقصد اية اية الانعام اول ما والله ربنا ما كنا مشركين. وهم هم مشركون. كيف ينكرون الشرك؟ قال هناك تقدم معنا بسبب ذهولهم - 00:05:30
انهم اصابهم الذهول ما يدرون. او لما رأوا ان الله يغفر يغفر الله سبحانه وتعالى في الموقف فحاولوا ان يعني ادخلوا انفسهم في لعل الله يغفر لهم فقالوا والله ما كنا مشركين. او انهم يقولون في بعض المواضع - 00:05:50
ينكرون وفي بعض المواضع يعترفون هذه التوجيهات التي مرت طيب قال فان قيل لم كرر لم كرر شهادتهم على انفسهم. يعني وين شهادتهم؟ قالوا شهدنا. هذا شهادة الشهادة الاولى. الشهادة الاولى انهم قالوا شهدنا على انفسهم - 00:06:10
والشهادة الثانية قال وشهدوا على انفسهم. يعني شهدوا الشهادة الاولى شهدوا على انفسهم باي شيء بانه جاءتهم الرسل وقصت عليهم وانذرتهم. والشاهد الشاهد الثاني الشهادة الثانية بانهم كانوا كافرين. كانوا كافرين - 00:06:30
هو يقول ما هنا؟ قال لما كرر شهادتي شهادتهم على انفسهم؟ فالجواب ان قولهم شهدنا على انفسنا قول قالوه هم وقوله شهدوا على انفسهم ذل لهم. يعني ذل من الله لهم. وتقبيح لحالهم - 00:06:50
ذنب ايه ذنب ذم يعني يصح ذم ذم وتقبيح. وهنا عندي الطبع يقول ذل لهم يعني اذلال اذلال وذم لهم. وش عندك ياسر؟ عندك انت. سم. وش عندك؟ نفس الطبع. نفسه. ايه - 00:07:10
اه ذنب او ما فتحت عليها؟ لا انا قاعد ادور ايه صرت ايه طيب عموما يعني توجيهي يقول لك ليش؟ قال مرتين شهدوا شهدوا ممكن مثل ما ذكر المؤلف يقول هنا الاولى اعتراف منهم - 00:07:30
قولهم هذا والثاني ذم من الله لهم. هذا توجيه او يقال ان الشهادة الاولى اعتراف اعترافهم بانفسهم لانهم جتهم الرسل وانذرتهم. والشهادة الثانية اعتراف بانهم كانوا كافرين بانهم كانوا كافرين. وهذا الظاهر من الاية. الظاهر من الاية يعني اللي يستقيم - 00:07:50
الاية ان الشهادة الاولى اقرار منه بان جاءتهم الرسل. الشاهد الثاني اقرار منهم بانهم كانوا كافرين. هذا ظاهر الاية طيب قال ذلك ذلك ان لم يكن. يقول ذلك خبر اقرأ - 00:08:10
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واعمالا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. في قوله تعالى ذلك خبر ابتداء مظلم - 00:08:30
تقديره الامر ذلك او مفعول بفعل مظمر تقديره فعلنا ذلك. والاشارة الى بعث الرسل. وقوله تعالى ان لم يكن لبعث الرسل وهو في موضع مفعول من اجله او بدل من ذلك. وقوله تعالى بظلم فيه وجهان احدهما ان الله - 00:08:50
لم يكن يهلك القرى دون بعث رسل اليهم. فيكون اهلاكهم ظلما اذ لم ينذرهم. فهو كقوله تعالى وما كنا وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول والاخر ان الله لا لا يهلك القرى بظلم اذ اذا ظلموا دون ان ينذرهم ففاعل الظلم على - 00:09:10
عاد اهل القرى وغفلتهم عدم انذارهم. حكى الوجهين ابن عطية والزمخشري. والوجه الاول صحيح على مذهب المعتزلة ولا يصح على باهل السنة ان الله لو اهلك عباده بغير ذنب لم يكن ظالما عندهم. وقوله تعالى ولكل درجات اي منازل في الجزاء على - 00:09:30
اعمالهم من الثواب والعقاب. وقوله تعالى من ذرية اي من ذرية اهل السفينة نوح عليه عليه السلام. او من كان قبل الى ادم عليه

السلام وقوله تعالى اعملوا على اعملوا على مكانتكم الامر هنا للتهديد والمكانة التمكن وقوله - 00:09:50
تعالى فسوف تعلمون تهديد. وقوله تعالى من تكون له يحتمل ان تكون من موصولة في موضع نصب على المفعولية. او استفهامية في موضع رفع بالابتداء. وقوله تعالى عاقبة عاقبة الدار. اي الاخرة او الدنيا والاول - 00:10:10
وارجحت قوله تعالى عقبى الدار جنات عدن. كما جاء في سورة الرعد. طيب. يقول ذلك هذا اسمي اشارة اسم اشارة يرجع الى ما تقدم. يقول ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون. يقول ذلك - 00:10:30
اي بعث الرسل. يعني بعث الله الرسل لتقوم الحجة على الخلق. حتى يعني رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكونوا للناس الله حجة حتى ما يقولون لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من يعني اقامة الحجة عليه ذلك. طيب هذا واضح - 00:10:50
ذلك ان لم يكن ربك يعني تعليل ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها واهلها غافلون. قال فيه وجهان احدهما ان الله لم يكن ليهلك القرى دون بعث الرسل. هذا ظاهر الاية. ان الله لا - 00:11:10
القرى حتى يقيم عليهم الحجة بان يبعث اليهم رسلا او رسولا يدعوهم وينذرهم ويخوفهم فان فان ابوا نزل بهم العذاب لان الحجة قامت عليهم. هذا ظاهر الاية. طيب. فيكون اهلاكهم ظلما. متى - 00:11:30
ظلما اذا لم يبعث اليهم رسل. فما دام بعث الله اليهم رسل خلاص قامت الحجة عليهم. فلو اهلكهم بدون ان يبعثوا رسل كان ذلك ظلما كان ذلك ظلما من الله. زين. قال اذ لم ينذرهم. فهو كقوله وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:11:50
والاخر التوجيه الاخر الوجه الاخر ان الله لا يهلك القرى بظلم لا يهلك القرى بظلم اذا اذا ظلموا دون ان ينذرهم دون ان ينذرهم. ففاعل الظلم على هذا اهل القرآن - 00:12:10
وغفلتهم عدم انذارهم. القولان متشابهان جدا زين؟ لكن القول الاول يقول ان الله سبحانه وتعالى لا يهلك قرى لا يهلك اي قرية حتى يبعث فيها رسولا يقيم عليهم الحجة. هذا الوجه الاول وهذا ظاهر الاية. الوجه الثاني - 00:12:30
يقول ان الله لا يهلك القرى بظلم اذا ظلموا دون ان ينذرهم. يقول اذا وقع في الظلم فان الله ينذرهم ويحذرهم. فان فان استمروا عذبهم يعني قصدك ان القول الثاني اه ان النذر ليس من الرسل. يعني انارات اخرى. هذا سؤالك. ايه - 00:12:50
هو هو ممكن ممكن. ان ينذرهم الله يحتمل انذارهم بالرسل وبغير الرسل. هذا القول الاول. اي اي نعم الثاني اذا ظلموا دون ان ينذرهم اي نعم هذا ظاهر ظاهر انه انذار عام. ايه - 00:13:20
نعم مثل مثل الشمس والقمر كسوف الشمس والقمر ونحو ذلك. يقول حكى الوجهين ابن عطية والزمخشري. ابن عطية المحرر وجيز وهو من ائمة الاشاعرة. زين؟ والزمخشري معروف. معتزلي وله كتابه الكشاف - 00:13:40
زين؟ يقول والوجه الاول صحيح على مذهب المعتزلة. لماذا؟ لان المعتزلة ينزهون الله عن الظلم. فيقولون الله لا يظلم. الله لا يظلم وان الله اذا واذا اراد الله ان يعذب قريا لا يعذبها الا بسبب - 00:14:00
هذا عند المعتزلة ولا يعذب احدا حتى في غير العذاب العام. لا لا يعذب الله اي انسان الا اذا هو وقع في المعصية ولذلك هم يبنون على يبنون على قاعدة عندهم وش ما هي قاعدة؟ قاعدة ان افعال العباد - 00:14:20
التي يوجدها ويخلقها هو الانسان. والله لا يخلقها. ليه؟ ليش؟ قالوا كيف يخلق المعصية ويعذبها عليه؟ والله منزه يعني هذي المعصية التي وقع فيها الانسان هذا مثلا شرك. هذي معصية الشرك التي وقع فيها هذا الانسان اشرك ادخل الله ادخل الله النار - 00:14:40
عند المعتزلة يقولون لانه لما اشرق ادخل الله في النار. طيب هذا الشرك من هو الواقع؟ قالوا هذا بقدر هذا الانسان. هذا الانسان هو الذي قدر لنفسه الشرك وما قدره. كيف ما قدره الله؟ الله قدر كل كل المقادير. الحسنات والسيئات. فلذلك هم يقولون الانسان هو - 00:15:00
الذي يخلق فعله والله لا يخلقه. طيب ليش؟ قالوا لانه لو خلق الله المعصية لهذا الانسان ثم عذبه عليها كان ذلك ولذلك نزهوا شف قال لا هذه على مذهبهم. زين؟ ونحن كيف نرد عليهم؟ نقول افعال العباد - 00:15:20
التي خلقها الله اولا التي اوجده قدرها الله عز وجل. صحيحها وسقيمها صحيحها وباطلها. آآ خيرها وشرها ما يمكن ان يوجد شر على

الارض الا بقضاء الله وقدره. ولا يمكن يوجد خير الا بتقدير الله. هذه على وجه - 00:15:40
في العموم لكن الله سبحانه وتعالى لما اوجد هذه الاشياء يعني لم يترك الخلق هملا كل يأخذ ما يشاء يأخذ معصية ويأخذ طاعة لا ارسل اليهم رسل وحذرهم وقال هذا هذا طريق الخير اسلكوه وهذا طريق الشر - 00:16:00
لا تسلكوها. فاذا جاء الانسان وسلك طريق الشر وفعله يعذب عليه. يعذب عليه لكن هذا بقدر الله عز وجل ما في شك الانسان هو الذي يوجد فعلا نعم لا تعارض بينهما. ولذلك الله سبحانه يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فمشيئة المخلوق له مشيئة - 00:16:20
يفعل لكن مشيئته تحت مشيئة الله. تحت وهو يقدر لنفسه الفعل. وتقديره للفعل يعني تحت تقدير يعني المعتزلين نظر ونظرة قاصرة وحاولوا ينزهون الله عن شيء ووقعوا في اشياء ووقعوا في اخطاء - 00:16:40
طيب ايه لحظة بس شوي زين؟ يقول هنا هذا يقول على مذهب على مذهب ولا يصح على مذهب اهل السنة. من هم اهل السنة عند المؤلف؟ هم يسمون انفسهم اهل السنة - 00:17:00
ينتبه الانسان دائما اذا قرأ اهل السنة ليسوا اهل السنة والجماعة الذي هم على الحقيقة اتباع ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. لا. هم خالفوا خالفوا وخرجوا عن مذهب السنة والجماعة. وابتدعوا بدعا في الدين. طيب يقول وعلى وليس على مذهب السنن لان الله لو اهلك - 00:17:20
عباده بغير ذنب لم يكن ظالما عندهم وهذا كلام غلط غلط. حتى عند الاشاعرة يعني هم وش يقولون؟ يقولون لو ان الله اهلك قرية زين؟ وهي لم تظلم ما نقول ان الله ظلمهم. لان الله يفعل ما يريد - 00:17:40
اقول لا هذا مو بصحيح. اذا اذا اهلكهم من غير ذنب هذا ظلم. والله منزه عن الظلم. فقول المعتزلة قد يكون اقرب من قول هؤلاء هؤلاء لابد يعني شف حتى نفهم فهما دقيقا وهذه مسألة صعبة جدا. ما هو الظلم عند المعتزلين - 00:18:00
وما هو الظلم عند الاشاعرة؟ وما هو الظلم عند اهل السنة والجماعة؟ هذه المسألة تحتاج تحرير يعني صعب انك تجي تقولها هذا كذا وهذا لان نحتاج الى ان نرجع ونتأكد يعني كل له تفسير هذه هذه يعني اللي يجعلك اذا قرأت في كتب المعتزلة او في كتب الاشاعة - 00:18:20
لو تقرأ هذا الكلام عند البغوي عند السمعاني عند ابن كثير آآ يعني عند عند السعدي اهل السنة والجماعة اعطوك الكلام الواضح. لكن لا تدخل في هؤلاء هذولي عقلانيين. يحكمون العقل شوف - 00:18:40
كلام الشيخ تفضل. قال رحمه الله قال الشيخ عبدالرحمن البراك قوله ولا يصح على مذهب اهل السنة يريد الاشاعرة. فمن مذهبهم ان كل ممكن جائز على بفعله فعندهم يجوز ان يعذب اوليائه وان ينعم اعداءه. فعليه يجوز ان يعذب من شاء بغير ذنب او يعذبه بذنب غيره. ومنشأ هذا المذهب - 00:19:00
هو ان مرد افعال الله تعالى وشرعه عندهم محض المشيئة فلا حكمة ولا غاية في مفعولات ومأموراته. والظلم عندهم هو المستحيل لذاته كالجمع بين النقيض قال ابن القيم والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزه عنه ذو السلطان. واما الظلم عند اهل السنة والجماعة فهو ان يعذب احدا بغير ذنب او يعذب - 00:19:20
بذنب غيره وقد حرم الله تعالى ذلك على نفسه كما في الحديث القدسي. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث وقد نزه الله وقد نزه الله الله نفسه عن الظلم في ايات كثيرة. قال تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين. قال سبحانه وما ربك بظلام للعبيد والظلم عند اهل السنة مقدور لله. لكن لا لكن - 00:19:40
انه لا يفعله لكمال عدله وحكمته. واما الظلم عند الاشاعرة فهو غير مقدور له. لانه عنده من الممتنع لذاته والمدح والكمال انما يكون في ترك الظلم مع القدرة عليه. لنفس الشيء يعني تحرير مسألة الظلم عندهم. يعني انا في نظري ان - 00:20:00
كلام المعتزلة وان كان فيه فيه ما فيه وان هو احيانا تشوفه ظاهره يعني كلام مقبول لكن احيانا فيه دسيسة كلامه يعني هم يقولون لا يعذب الله الا بعد ما يبعث الرسول. هذا واظح. ولكن الاية ما تحتاج لا انا مذهب شاعرة ولا مذهب المعتزل. الاية واضحة - 00:20:20

ذلك اي بعث الرسل لا ان لم يكن تعليل ان لم يكن ربك مهلكا القرى بظلم واهلها غافلون يعني ان الله لا يعذب الا بعد اقامة الحجة. واظهار الدليل وحتى لا يكون هناك رسلا مبشرين - 00:20:40

الا يكون الناس على الله حجة. هذا واضح. طيب. يقول ولكل درجات. قال منازل. في الجزاء على اعمالهم كل له درجات كأن المؤلف يرى ان كلمة كل تعود الى اهل الخير واهل الشر واهل المعاصي واهل - 00:21:00

كل لهم درجات. منازل في الجزاء على اعمالهم. طيب. قال وربك الغني اي نعم. وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين - 00:21:20

من هم القوم الاخرين؟ ذرية قوم اخرين؟ يقول انشأكم من ذرية قوم اخرين. من هم القوم الاخرين؟ قال قوم قوم نوح لان لان الذين لم يركبوا في السفينة هلكوا. وانقطعوا خلاص. الذين ركبوا في السفينة هم الذين نجوا وهم - 00:21:40

الذين يعني تناسلوا وظهرت منهم ذرية. ولذلك يقول اي ذريتي اهل السفينة. ولذلك يسمى نوح ابا البشر يسمى نوح ابا البشر. يعني ابو البشر الثاني. الثاني ابو البشر الاول ادم. طيب - 00:22:00

ولانهم يقولون يقال يعني في كتب التاريخ والله اعلم ان الذين ركبوا في السفينة ونجوا مع نوح عليه السلام هلكوا بعد ذلك وانقطعت ذريتهم الا ابناء نوح. ولذلك يرجعون العالم كله الى سام وحام - 00:22:20

والله اعلم بذلك. طيب يقول او من كان قبلهم الى ادم يعني انشأكم من ذريات ماضية. يعني ذريات ماضية. طيب قوله تعالى بعدها قل يا قومي اعملوا على مكانتكم. يقول - 00:22:40

هذا اسلوب تهديد اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. اعملوا على مكانتكم وقل للتهديد. والمكانة التمكن انتم على ما انتم عليه ونحن على ما نحن عليه سوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار. قال الدار ما هي؟ قال الدار في الدنيا يعني - 00:23:00

ان الله يمكن المؤمنين في الدنيا ويهلكهم ويلكي الظلمة. ويمكن للارض او العاقبة في الاخرة. قال لا في قال قولان لكن الاول لكن القول بان العاقبة عاقبة الدار ارجح ليش؟ قال لايات اخرى تلك عقبة - 00:23:20

عقبى عقبى قالوا عقبى الدار جنات عزم في اية الرعد لكن ما المانع ان يكون الامران ان يكون الامر ان يكون الامران يعني يعني ان الله سبحانه وتعالى يخبر بالاية - 00:23:40

تهديد هؤلاء ان الله قادر على اهلاكهم وان جاء المؤمنين والتمكين للمؤمنين في الارض في الدنيا يعني فسوف تعلم من تكون له عاقبة الدار في الدنيا وان الله يمكن لهم في الارض وعاقبة الدار في الاخرة - 00:24:00

مؤلف ذكر قولين ثم رجح. واحتمال ان يكون ان يكون يعني ان يكون القولاني صحيحين ممكن الله اعلم طيب نشوف اللي بعدها وجعل وقوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الضمير في وجعلوا - 00:24:20

بكفار العرب قال السهيلي هم حي من خولان يقال لهم الاديم كانوا يجعلون من زروعهم وثمارهم ومن انعامهم نصيبا لله ونصيبا لاصنام ومعنى درأ خلق وانشأ ففي ذلك رد عليهم لان الله الذي خلقها ودرأها هو مالكها لا رب غيره. وقوله تعالى بزعمهم اي بدعواتهم - 00:24:40

اي بدعواهم واي بدعواهم وقولهم من غير دليل ولا شرع. واكثر ما يقال الزعم في الكذب. وقرأ فتحي الزاي وضمها. قال قرأ الكسائي بضم الزاي والباقون بفتحها. وهما وهما لغتان. قوله تعالى فما كان - 00:25:00

فلا يصل الى الله. الاية كانوا اذا هبت الريح فحملت شيئا من الذي لله الى الذي الاصنام اقروه. واذا حملت شيئا من الذي للاصنام الى الذي لله ردوه. واذا اصابتهم سنة اكلوا نصيب الله وتحاموا نصيب شركائهم. وقوله تعالى وكذلك زين - 00:25:20

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم كان عندكم كذلك نعم ايوة زين ولا زينه؟ زينه زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. كانوا يقتلون اولادهم بالوأد ويذبحونهم تقربا الى الاصنام وشركائهم هنا هم الشياطين او القائمون على الاصنام. وقرأ الجمهور بفتح - 00:25:40

جاي من زين على البناء للفاعل ونصبي قتل على انه مفعول. قتلا. او عفوا. قتلى على انه مفعول وخفض او لا بالاضافة ورفع

شركاؤهم على انه فاعل على انه فاعل بزينة والشركاء على هذه القراءة هم الذين - 00:26:10
وقرأ ابن عامر رحمه الله بضم الزاي على البناء للمفعول زين ورفع ورفع قتل على انه مفعول لم يسمى فاعله. ونصب اولادهم على انه مفعول عن مفعول بقتل وخفض شركائهم على الاضافة الى قتل اضافة المصدر الى فاعله. وفصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله اولادهم وذلك ضعيف - 00:26:30
في العربية وقد سمع في الشعر والشركاء على هذه القراءة هم هم القاتلون للاولاد. وقوله تعالى ليردوهم اي ليهلك وهو من الردى بمعنى الهلاك. قوله تعالى انعام وحرث حجر اي حرام وهو فعل بمعنى مفعول. نحو ذبح - 00:27:00
فيستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والواحد والجمع. وقوله تعالى لا يطعمها الا من نشاء اي لا يأكلها الا من شاءوا. وهم القائمون على الاصنام او الرجال دون النساء. وقوله تعالى وانعام حرمت طهور اي لا تركب وهي السائبة واخواتها. وقوله تعالى وانعام لا يذكرون اسم الله عليها - 00:27:20
معناه لا يحج عليها فلا يذكر اسم الله بالتلبية. وقيل لا يذكر عليها اذا ذبحت. وقوله تعالى افتراء عليه كانوا قد قسم قسموا انعامهم هذه الاقسام ونسبوا ذلك الى الله افتراء وكذبا. ونصبه على الحال او مفعول من اجله او مصدر مؤكد - 00:27:40
قوله تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. الاية كانوا يقولون في اجنة البحيرة والسائبة ما ولد من حيا فهو للرجال خاصة ولا يأكل منها النساء. وما ولد منها ميتا اشترك فيه الرجال والنساء. وان - 00:28:00
للحمل على المعنى وهي الاجنة. وذكر محرم حملا على لفظ ماء. ويجوز ان تكون التاء للمبالغة. قوله تعالى ما رزقهم الله اي البحيرة والسائبة والسائبة والشبه وشبههما. طيب عندنا عدة يعني - 00:28:20
عدة مسائل اولا اه قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا يقول هذا حي خولان يعني طائفة من العرب ونعرف ان اذا كان العرب في ذلك الوقت مشركين - 00:28:40
يوافقونهم يخاطبون بانهم معهم. يعني لانهم رضوا رضوا بهذه الاشياء. ولذلك الله سبحانه وتعالى وجعلوا لله اي المشركون الفاعل والراضي جعلوا لله. هذا هذه مسألة. المسألة الثانية اللي هي اه قتل اولادهم - 00:29:00
هل هم العرب كلهم يقتلون اولادهم؟ نقول لا. طائفة من العرب كانت تئد الاولاد. تقتل الاولاد. يعني تؤيد البنات خوفا من العار. وتأد الاولاد عموما ذكورا واناثا من الفقر. خشية الاملاق. او - 00:29:20
قديما مثل ما ذكر هنا قرابين للاصنام. وهذا وان لم يكن العرب جميعا تفعله فهو فيه طوائف تفعله وبعضهم يوافقه. طيب. هذي هذي مسألة مسألة اللي هي اللي هو تقسيم الانعام والحرث - 00:29:40
للاصنام ولله ومسألة قتل الاولاد ومسألة ماذا؟ ومسألة تحريم يعني انواعا من نعم يحرمونها. وهذا كله افتراء على الله. كله كذب على الله. ولذلك الله عز وجل بين ان هذا كله من من من تلقاء انفسهم - 00:30:00
الله لم لم يعني يقرهم على ذلك. طيب هذه المسألة الاولى جعلوا لله مما ذرأ مما ذرع مما خلق واوجد. من الحرث الحارة الزروع والانعام بهيمة الانعام نصيبا جعلهم نصيبا قالوا هذا الزرع يقسمونه يقولون جزء منه - 00:30:20
نعطيه الاصنام. طيب كيف الاصنام تاخذه؟ قال سدنت الاصنام. القائمين على الاصنام بخدمة الاصنام ياخذونه طيب آآ جزء من الحرف وجزء من الانعام. طيب قال نصيبا جعلوا مما درأ من الحرث والانعام نصيبا فقط - 00:30:40
قالوا هذا لله بزعمهم. هذا النصيب لله. كيف لله؟ قال يتصدقون به. ويعطونه يعني اه يعطونه الظيوف الذين يأتونهم والايتام الفقراء يعطونهم فيقولون هذا لله. والجزء الثاني يعطونه الاصنام يقولون هذا للاصنام - 00:31:00
الاصنام طيب يقول شف كيف يعني الجور في والظلم فيه فقالوا هذا لله بزعمه هذا كذب بزعمه الله ما امرهم حتى يقسمون هذا التقسيم بزعم كذب. وقراءة الكسائي بزعمهم. وهذا لشركائنا الاصنام. فما - 00:31:20
كان لشركائهم فلا يصل الى الله. يعني اذا صرفوه للشركاء والاصنام ما ما يكون ما يكون لله. وما كان لله يعني هم يقول وما كان لله يعني للظيفان والمعوزين والمحتاجين ما يرسلون يذهبون به الى الشركاء. شف قال فهو يصل الى شركائهم - 00:31:40

اما يحكمون هذا الجور الذي لله لا يذهب الى الله. يذهب لشركائهم والذي لشركائهم لا يصل الى الله. يعني كله لا يصل الى الله يعني تلاعب تلاعب. طيب هو يقول هنا كيف يوزع؟ كيف يرسلونه؟ قال احيانا تأتي ريحته تهبه - 00:32:10

يقولون هذا الجزء الذي هبته الريح يكون لله وهذا يكون الاصنام يعني تخلص منهم وتحكم طيب هو شف قال هنا كانوا اذا هبت الريح فحملت شيئا من الذي لله تقسيم الى الذي للاصنام اقروه - 00:32:30

اذا جاءت الريح مثل هذا قسموه ثلاث اقسام. قسم لله. وقسم للاصنام. والباقي يأخذونه زين فالجزء الذي الاصنام قال شف قال اذا هبت الريح واخذت الذي لله للاصنام اقروه. قالوا الريح حبته واعطته اعطته الاصنام. وان حملت شيئا من الذي للاصنام. الى للذي لله - 00:32:50

ردوه قالوا لا هذا تبع الاصنام ردوه. واذا قال واذا اصابتهم سنة اكلوا نصيبهم نصيب الله يجعلون اذا اصاب اذا اصابتهم مجاعة اخذوا نصيب الله. وتحاموا نصيب شركاء كده تحامل. وتحاموا عندي. ايه نعم. طيب. طيب هذي المسألة واضحة. طيب المسألة الثانية - 00:33:20

وهذا فيه فيه يعني ظلم وفيه جراءة على الله وفيه كذب. كما قال الله سبحانه وتعالى قال بزعمهم اي يعني اختلاق وكذب على الله عز وجل من غير ما يأمرهم الله عز وجل وهذا ظلم واضح. طيب المسألة الثانية قال وكذلك اي مثل هذا مثل هذا الجور والظلم - 00:33:50

الذي وقع منهم؟ ايضا وقع جور اخر. ما هو؟ قال زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. هذه فيها قراءتان القراءة الاولى هذه وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم الشركاء من الجن - 00:34:10

او غيرهم هم الذين زينوا للمشركين ان يقتلوا اولادهم. يقولون اقتلوا اولادكم تموتون من الجوع. اقتلوا اولادكم يصيبكم العار عند العرب واقتلوا اولادكم بهذه الطريقة. طيب هذا واضح. القراءة الثانية قراءة ابن عامر يقول وكذلك زين - 00:34:30

لكثير من المشركين قتلى او لا قتلى. لا وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم قتل اولادهم شركائهم. هذه من ناحية الاعراب من ناحية الاعراب قالوا وكذلك هذا فعل اه مبني للمجهول. زين؟ يحتاج الى نائب فاعل. طيب وين نائب فاعل؟ قالوا قتله. هذا نائب - 00:34:50

طيب قتل واولادهم مفعول به العامل فيه المصدر. طيب وشركاء مضاف اليه. يعني اضيف القتل الى الشركاء. قتل شركائهم. هذه من ناحية اعرابية يقولون انه فصل بين المضاف والمضاف اليه. والفصل بين المضاف والمضاف اليه هذا ظعيف اللغة. وبناء عليه القراءة ظعيفة. لانه فصل - 00:35:20

بينهما بالمفعول به اولادهم. والقراءة هنا ضعيفة. طيب وبناء عليه يردون القراءة. هذا ابن جزيل ردها وردنا الزمخشري وردها بعض اهل اللغة. ورد القراءة من اهل اللغة غير صحيح. ولا يقبل منهم. لماذا؟ لان - 00:35:50

القراءة ثابتة. التواترة. متواترة وثابتة بسند متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم هو افصح العرب. والقرآن نزل بلغة العرب الفصيحة تأتي تقول هذه القراءة لان هذه قواعد قواعد النحو جاءت بعد تجي تحكم القرآن - 00:36:10

على قواعد النحو هذا غير صحيح. قواعد النحو هي هي التي القرآن. القرآن يحكمها. فاردهم لقراءة ثابتة متواترة. لا يسلم لهم. ومتى متى ظهر النحو حتى تأتي تحكم القرآن على النحو؟ هذا امر - 00:36:30

ليس هنا فقط عند في مواضع منها اتقوا الله واتقوا الله الذين سألون به والارحام هذي قراءة حمزة والارحام قال هذا اسم ظاهر الارحام. تساءلون به به ظمير. يعني تعطف الظاهر - 00:36:50

الضمير هذا ضعيف في اللغة. ضعيف. فجاءوا ردوه قالوا لا غير صحيح. تردون قراءة؟ قال قالت حمزة هذي ثابتة متواترة عندهم بعض المواضع التي انتقدوها في القراءات ولكن انتقادهم مردود مردود عليهم. ولا ولا ها؟ لا - 00:37:10

الزندقة لا لا لا اجتهاد منها. هم مفسرون وعلماء ولهم مقام. لكن منهم يعني يعني تأثرهم باللغة والاعراب والقواعد استيعابهم لها شجاع يردون القراءة لا هذي هم يقولون هذي القراءة تخالف قواعد النحو فما دام انها تخالف قواعد النحو - 00:37:30

هذا هذا كلامهم. قاعدة القاعدة النحوية انه لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه. فاذا فصلت ضعيف لكن العلماء ردوا عليهم. وحتى يعني ذكروا اه ذكروا مثلا ابيات اه واردة عن العرب قبل القرآن - 00:38:00

انه يفصل وانه صحيح. طيب لكن هل نحن الان لا لا يعني لا نتوسع في مسألة بس هذي مهمة ليش؟ لان القاعدة عندنا القاعدة ان القرآن هو الحاكم. في اللغة وفي غير لغة. القرآن فوق كل شيء. واما التحكيم - 00:38:20

القرآن على لغة العرب هذا غير صحيح. لان لا تعارض اصلا بين اللغة والقرآن. قرآن واللغة يسيران في طريق واحد ما في تعارض طيب شف قال وكذلك طيب نرجع الى قراءة الجمهور وكذلك زين لكثير من المشركين - 00:38:40

قتل اولادهم يقول مثل هذا العمل السيء وهناك عمل اخر وهو قتل الاولاد ولذلك ستأتينا الاية بعد قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله. قد اي نعم - 00:39:00

يقول وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم شركاؤهم الذين زينوا لهم قتلى او ليردوهم اي ليهلكوهم طيب وليلبسوا عليهم دين يعني يخلط عليهم دينهم عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه. لو شاء الله ان لا يفعلوه ما فعلوه. اذا هو بامر الله. الله لو اراد ان لا تقع المعصية ما وقعت - 00:39:20

لكن الله اراد اراد هذا الان فتنة لهم ولو شاء الله ما فعلوا فذرهم وما يفترون على الله من الكذب. الحالة الثالثة من احوالهم ها؟ قال وقالوا هذه انعام وحرث حجر. حجر يعني ممنوع. حجر يعني محرم - 00:39:50

اي نعم وقالوا هذه انعام هذه اسم الاشارة يعود الى تحديد اشياء عندهم معروفة فيقول هذي وهذي ليست الانعام جميعا محرمة لا يعني اصناف معينة معروفة عندهم يقولون هذه وهذه. حجر يعني محرمة حرام. ايه - 00:40:10

حجر يعني حرام. يقول حجر معنى محجور يعني ممنوع. مثل ذبح معنى مذبوح. يعني فيستوي فيه الذكر والانثى والواحد والجمع. قال حجر اي ممنوع ثم قال لا يطعمه الا من نشاء - 00:40:30

يعني هذه الانعام وهذه حرف الزروع لا يأخذها الا من نشاء بزعمه. شف كلمة بزعم يدل على ان هذا افتراء على الله. لا يأكلها الا من نشاء. من هم؟ قال هم السدنة على الاصنام. القائمون على الاصنام - 00:40:50

ولا اقال رجال هنا الله اعلم. نعم. وانعام حرمت ظهورها ايا يركبون عليها. مثل والسائبة وغيرها. قال وانعام لا يذكرون اسم الله عليها عند الذبح. افتراء عليه يقول هنا لا يذكر اسم الله عليها عند ركوبها للحج بالتلبية. او عند - 00:41:10

افتراء عليه يعني ان هذا ليس من شرع من شرع الله. وانما هم افتروا على الله الكذب طيب وقالوا ما في ما في بطون هذه الانعام هذه الانعام محددة عندهم يرحمك الله يعني السائبة - 00:41:40

والوصيلة ونحوها. هذه الانعام المحددة قالوا اذا حملت ما في بطونها ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا يعني الرجال خالصة في قراءة سبعية خالصة كذا يا شيخ؟ خالصة الا يعني حال خالصة حال - 00:42:00

وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكور ومحرم على ازواجنا. يعني على النساء. وان يكن ميتة يعني اذا سقطت ميتة حتى ميتة فيها قراءة سبعية وايفوا وان يكن ميتة. على ان ميتة على ان كان تاما. فهو - 00:42:20

فهم فيه شركاء. يقول اذا سقط هذا الجنين ميت اشتركوا فيه واكلوه. وهم فيه شركاء. كل هذا يفترون الله كريم. قال سيجزيهم وصفهم. هذه الاوصاف التي ذكروها سيحاسبون عليها. انه حكيم عليكم السلام. اذا - 00:42:40

على افعالهم عليم باحوالهم طيب يقول قد خسر الذين كذبوا قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله. هذا كأنه يعني تلخيص لما تقدم. في ناس قتلوا اولادهم - 00:43:00

وفي ناس حرموا الانعام والحروس. قال كلهم قد خسروا. يعني لانهم كذبوا على الله على الله قد ظلوا وما كانوا مهتدين. واصل وقوله تعالى الذي انشأ جنات وهو الذي انشأ جنات معروشات. مرفوعات على دعائم وشبهها. وقوله تعالى وغير معروشات متروكات - 00:43:20

على وجه الارض وقيل المعروشات ما غرسه الناس في العمران وغير معروشات ما انبته الله في الجبال والبراري. قوله تعالى مختلفا

اكله في اللون والطعم الرائحة والحجم ذلك دليل على ان الخالق مختار مريد. قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاد قيل حقه هنا الزكاة وهو - 00:43:50

لوجهين احدهما ان الاية مكية وانما فرضت الزكاة بالمدينة والاخر ان الزكاة لا تعطى يوم الحصاد وانما تعطى يوم ضم الحبوب والثمار وقيل حقه ما يتصدق به على المساكين يوم الحصاد وكان ذلك واجبا ثم نسخ بالعشر. وقيل هو ما يسقط من - 00:44:10

السنبل والامر هنا على الندب. والامر على هذا للندب. وقوله تعالى حمولة وفرش عطف على جنات. والحمولة الكبار والفرس الصغار كالعجاجيل والفصلان وقيل الحمولة الابل لانها يحمل عليها والفرش الغنم. لانها تفرش للدبح ويفرش ما ينسج - 00:44:30

من صوفها وقوله تعالى ثمانية ازواج بدل من حمولة وفرشا. وسماها ازواجا لان الذكر زوج للانثى والانثى زوج ذكر وقوله تعالى من الضأن اثنين يريد الذكر والانثى وكذلك فيما بعده. قل الذكرين يعني الذكر من الضأن والذكر من المعز ويعني - 00:44:50

الانثى من الضان. والانثى من المعز وكذلك. وكذلك فيما بعده من الابل والبقر والهمزة انكار وقوله تعالى نبئوني بعلم السلام. تعجيز وتوبيخ وقوله تعالى افترى على الله كذبا يعني في تحريم - 00:45:10

مما لم يحرم ما لم يحرم الله اه وذلك اشارة الى العرب في تحريمهم اشياء كالبحيرة وغيرها طيب وهو الذي انشأ جنات هذه في السورة في سورة الانعام تمر معنا كثيرا كل ما ابطل الله افتراءات - 00:45:30

المشركين اثبت لنفسه ما يدل على ربوبيته وعلى الهيته وانفراده بالربوبية والخلق والتدبير وانفراد في العبادة ولذلك شف لما ابطل افتراءاتي ابطل افتراءاتهم الماضية التي مضت وذكرها قال وهو الذي - 00:45:50

وهو الذي انشأ جنات معروشات. يعني انشأ يعني اوجدها من العدم. جنات المعروشات وغير المعروشات. يقول المعروشات التي تكون على عريش مثل العنب ونحوه يوضع على عريش. حتى يعني يتسنى نشر الثمار عليه - 00:46:10

وغير المعروشات التي لها ساق تقوم على ساق مثل الرمان ومثل الفواكه الاخرى طيب وهذا وجه والوجه الثاني يقول ان المعروشات التي الانسان يزرعها ويتابعها. وغير المعروشات هي التي تأتي في - 00:46:30

هذي اشجار في البرايع تنبت بامر الله عز وجل. طيب يعني محتمل هذا ومحتمل هذا. قال والنخل والزرع مختلفا النخلة اي وانشأ النخلة والزرع يعني انشأ النخيل واوجدها والزرع. قال والنخل والزرع ايضا مختلفا - 00:46:50

يعني في في في اكله يعني المقصود بالاكل هنا ما هو؟ الثمار. ثمار النخل وثمار الزروع مختلفة بلا شك هذا كما ذكر قال يدل على ان المدبر والخالق هو الله سبحانه وتعالى. يقول مختلف اكله في اي شيء؟ قال في اللون. شوف - 00:47:10

ثمار التمر البلح ونحوه الوانه مختلفة. وكذلك ايضا الحبوب الزروع. الزروع مختلفة. وكذلك في الطعم والحجم كل ذلك مختلف. يقول وهذا يدل على ان الله هو المختار والمدبر لهذا الشيء. لما يعطيك هذي الاشياء المختلفة دليل على انه - 00:47:30

هو المنفرد بهذه طيب يقول والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه يعني ايش بعضهم يشبه بعض وبعضهم يختلف كلوا يعني تشابه من وجه يختلف من وجه كلوا من ثمره اذا اثمر - 00:47:50

اذا اثمر يعني اذا استوى وينع فكلوه من ثمرهم واتوا حقه يوم حصاده. ما المراد بالحق هنا قيل الزكاة وقيل حق واجب. المؤلف يقول انه هذا انه اطيل الزكاة وهذا غير صحيح. ليش؟ قال لان - 00:48:10

سورة الانعام مكية والزكاة لم تشرع الا في المدينة. الزكاة والصيام هذي كلها ما يعني فيه عبادات ما ما كانت موجودة في فيقول ما في في زكاة في مكة. يقول هذا امر. الامر الثاني يقول انها اولا مكية - 00:48:30

والزكاة فرضت في المدينة والوجه الثاني قال ان الزكاة لا تعطى يوم وقت الحصاد وانما تعطى بعد ان ضم الحبوب وتدخر وتكال هذا طيب وقيل حقه ما يتصدق به على المساكين قيل انه واجب ثم - 00:48:50

الزكاة او انه مستحب. اذا ثلاث اقوال زين ثلاث اقوال اما زكاة او حق واجب. او حق مستحب نقول الزكاة هل هي على كلام المؤلف انها لم تشرع الا في المدينة؟ نقول لا اصولهم في مكة. اصول الزكاة واردة في مكة. لو تتبع - 00:49:20

السور المكية تجد ان الله يأمر بالزكاة مثل سورة المؤمنون مكية. قال الله عز وجل والذين هم للزكاة فاعلون. فاذا فيه فيه امر بالزكاة.

لكن على وجه الاجمال. اما تفاصيلها وانصبتها في في المدينة. فيكون هنا امر - 00:49:40
مجمل ثم فصل. اذا قلنا انها للزكاة او نقول انه واجب ثم نسخ بالزكاة. او ان نقول مستحب مستحب يعني ما معناه ان الانسان اذا حصد حصاده وكان هناك فقراء قبل ان يخرج الزكاة - 00:50:00
يستحب لها ونعطيه لانه كان قديما يأتون الفقراء باواني معهم واوعية وكذا يأتون عند المزارع يأتون عند وقت الحصاد وكذا فيتعرضون لهم. فيكون بعضهم يعطي. يعطي هؤلاء قبل الزكاة. يعطيهم يعني قبل الزكاة - 00:50:20
الجمل هذا طيب يقول اه هنا بعدها قال قال ومن الانعام اي وانشأ من الانعام يعني خلق حمولة وفرشا. ما المراد بالحمولة؟ وما المراد بالفرش؟ قال الحمولة ما يحمل عليه وهو - 00:50:40
الابل والفرش ما دون ذلك من البقر والغنم لانها تفرش عند الذبح. وقيل الحمولة كبار الابل صغار الابل لان صغار الابل لا يحمل عليها. لكن رأي الاول يعني هو اولى ليش - 00:51:00
لانك اذا قلت الحمولة الكبار والفرش الصغار لم يرحمك الله لم يدخل في ذلك البقر والغنم لكن حمله على ان الفرش هي البقر والغنم لانها تفرش عند الذبح. يكون شامل للانعام كلها ثلاثة. طيب - 00:51:20
يقول كلوا مما رزقكم كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين تحذير من عادات المشركين في اتباع الشيطان في تحريم وتحليل. طيب. قال ثمانية ازواج. يقول هذا بدل من - 00:51:40
وفرشا قال ثمانية ازواج وهذا يدل على ان الحمول والفرش يشمل الانعام كلها. قال ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن ومن المعز اثنين الان بدأت بدأت بدل الجدال ومناقشة هؤلاء المشركين على التحريم والتحليل - 00:52:00
هم الان يحللون ويحرمون هذا حرام وهذا حرام وهذا حلال وهذا حرام. من وينكم الدليل؟ ثم جاءهم الان بالدليل العقد هذا نسميه يسمى الدليل العقلي. الدليل العقلي يسمى هذا عند علماء الاصول بمسألة او دليل - 00:52:20
الصبر والتقسيم. سبر التقسيم ما هو؟ ان يصبر لك المسألة قضية يصبرها لك. يقول واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لا سادس لها ثم يبدأ واحدا واحد يبطل يبطل حتى يثبت لك الصحيح ويبطل الباطن. هذي يسمونها علماء الجدل علماء الجدل - 00:52:40
في مسألة الصبر والتقسيم. ولذلك الله جمع الانعام. قال الانعام ثمانية لا تاسع لها. ثمانية. اثنين من واثنين من المعز واثنين من البقر واثنين من الابل ما فيه بعدها شيء. تعالوا اعطوني المحرم. هذه هي الاناث ولا - 00:53:00
هل هي الاناث ولا الذكور؟ ما عندهم دليل. ليش تحرمون هذا وتحللون هذا؟ عطونا ما في. ولذلك حصر عليهم وحاشا وحصرها ثم بدأ يقسم واحد واحد حتى ابطلها. طيب يقول ثمانية ازواج من الضأن اثنين الضاد ما له - 00:53:20
والماعز ما له ما له شعر هذا من الغنم. زين؟ قال لهم الان بدأ النقاش معهم والمجادلة الذكرين من الضأن يعني ذكر الضأن وذكر المعز ذكرين حرم الله عز وجل ام الانثيين من المعز - 00:53:40
اعطوني الدليل اما اشتملت عليه ارحام الانثيين يعني الانثى يعني انثى الضان وانثى تشتمل على ارحامها على قد تكون قد يكون في حملها واحد اثنين ثلاثة اربعة. اشتملت عليه ارحامنا اثنين. هذي محرمة - 00:54:00
يعني ما في بطون الانعام محرمة؟ نبئوني بعلم. اعطوني الدليل. اعطوني علم. ان كنتم صادقين. ما عندك. طيب. ثم انتقل الى الابل والبقر قال ومن الابل اثنين ذكر وانثى. ومن البقر اثنين ذكر وانثى. ثم قال الذكرين يعني ذكر الابن - 00:54:20
وذكر البقر حرم ام الانثيين من الابل والبقر؟ محرم؟ اما اجتلمت عليه ارحام الانثيين؟ ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا انتم كنتم حاضرون كنتم حاضرين لما الله عز وجل اوصاكم بهذا ثم ابطل كلامهم - 00:54:40
ما عندهم دليل ولا عندهم دليل ولا اي شيء فمن اظلم من ممن افترى على الله كذبا يقول هذا كله كذب وافتراء على الله ولا احد اظلم ممن يكذب على الله عز وجل - 00:55:00
ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. خلاص ما في. ولذلك الاية التي بعدها حكمت حكما صريحا في الحرام والحلال قل لا ادري فيما اوحي الي محرما على طاعة يطعمه الا ان يكون ميتا دما مسفوحا لحم خنزير - 00:55:10

اهل لغير الله لغير اهل يعني فسقا اهل لغير الله به. هذه المحرمات على محرمات وليس على وليس من باب الحصر. لان هناك محرمات اخرى. هناك محرمات لم تذكر هنا - 00:55:30

فنقول هذا الحصر هذا حصر ردا عليه فقط. لان السياق يحكم على رد. سيأتي الحكم على هذه الاية على هذه الاية يعني هذا واضح طيب في عندك كلام طويل ولا انتهى المقطع لا طويل طويل فان شهد نعم - 00:55:50

طيب نقف عند نقف عند هذا القدر. يعني نكتفي بما ذكرناه. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:10